

قالت شقيقة أحد الجنود الإسرائيليين: "أخى متواجد داخل خيمة غير محصنة في قاعدة عسكرية جنوب إسرائيل، وقيادة القاعدة لا توفر لهم أى أماكن محصنة للاختباء أثناء سقوط الصواريخ، ويقولون لهم عند سماع صفارات الإنذار عليكم بالاختباء داخل الحمامات والمراحيض الموجودة في القاعدة".

وصدرت هذه الكلمات على لسان شقيقة أحد الجنود الإسرائيليين خلال مناشدتها لقيادة جيش الاحتلال الإسرائيلى، بضرورة تسريح شقيقها من الخدمة، فى أحد المواقع العسكرية القريبة من حدود غزة، خوفاً على حياته. ونقلت الإذاعة العبرية قول هذه المرأة: "لقد فقدنا أحد أفراد عائلتى فى مواجهة سابقة، وأنا لا أريد أن أفقد شقيقى فى هذه المواجهة".

وأضافت: "أشعر أنهم تركوهم فى القاعدة ليتم اصطيادهم كالبط، فظروف خدمتهم غير مناسبة، وأنا أطلب بتسريح جميع الجنود، لأننى لا أعتقد أنه يوجد من يريد الوقوف أمام عائلة إسرائيلية، ليخبروهم بمقتل أحد أبنائهم".

وفى السياق نفسه، ذكرت صحيفة هاآرتس الإسرائيلية، أن عددا كبيرا من عائلات الجنود الإسرائيليين المتواجدين على الجبهة الجنوبية عبروا عن قلقهم بعد إصابة ثلاثة جنود إسرائيليين فى إحدى القواعد العسكرية بمدينة "أشكول"، متهمين جيش الاحتلال بعدم توفير أماكن محصنة لهم داخل القواعد العسكرية.

وأضافت هاآرتس: "يبدو أن الخوف والهلع طال فئات أخرى من المجتمع الإسرائيلى، حيث اشتكى الصم من عدم قدرتهم على سماع صفارات الإنذار، وهم يرون الجميع من حولهم يهربون، وتكون رد فعلهم بناءً على ما يرونه بأعينهم، متهمين الجبهة الداخلية بالتقصير بحقهم".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 16/11/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com